

إعلان مؤتمر الذكرى الـ 25 لجائزة ساخاروف من قبل شبكة جائزة ساخاروف



من اليسار لليمين في الأمام: شيرين عبادي (تمثل ن. سوتوده)، زانانا غوسماو، وي جين شنغ، تسليمة نسرين، رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز، مالالا يوسفزاي، رئيس البرلمان الأوروبي السابق لورد بلامب، فيلدانا سليمبيغوفيتش من صحيفة أوسلوبودجيني، ليلي زانا، سليمة الغزالي، فرناندو سافاتر من بسطة يا، دوم زكريا كاموينهو.

من اليسار لليمين في الخلف: نوريت بيليد، غيرمو فاريناس، الكسندر ميلينكيفيتش، كريستوف ديوار من مراسلون بلا حدود، روزا مارييا بايا (تمثل اوسفالديو بايا)، بيرتا سولير من داماس دي بلانكو، حوّا إبراهيم، صالح عثمان، أحمد السنوسي وكريم لهيجي (يمثل ج. بناهي).

20 نوفمبر/ تشرين الثاني 2013، ستراسبورغ

أ. بالنظر إلى إعلان تأسيس شبكة جائزة ساخاروف لعام 2008 الذي ينص على أن "الاعتراف بالدور الخاص للحائزين على جائزة ساخاروف كسفراء لحرية الفكر، نوافق نحن الموقعين أدناه، على تعزيز الجهود المشتركة في مجال دعم المدافعين عن حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم من خلال إجراءات مشتركة من قبل الحائزين على جائزة ساخاروف معا وتحت رعاية البرلمان الأوروبي".

ب. وحيث أن الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي قد التزمت في ختام مجلس حقوق الإنسان والديمقراطية في 25 يونيو/ حزيران 2012 بالعمل مع الشركاء داخل المحافل المتعددة الأطراف والمنظمات الدولية في مجال حقوق الإنسان والديمقراطية؛ وحيث أن مجلس الاتحاد الأوروبي قد شدد على أهمية وجود ممثل لخاص للاتحاد الأوروبي (EUSR) حقوق الإنسان بهدف تعزيز فعالية ووضوح سياسة الاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان وأعلن التزامه بالعمل في إطار تعاون وثيق مع البرلمان الأوروبي والمفوضية الأوروبية وبروح من الشراكة الحقيقية مع المجتمع المدني؛

ج. وحيث أن البرلمان الأوروبي قد أكد في قراره الصادر في 13 ديسمبر/ كانون الأول 2012 بشأن إعادة النظر في استراتيجية حقوق الإنسان في الاتحاد الأوروبي على الحاجة إلى تحسين الاستفادة من إمكانات شبكة جائزة ساخاروف التابعة للاتحاد الأوروبي من خلال مؤسسات الاتحاد الأوروبي الأخرى، وأوصى بإرسال وفود البرلمان الأوروبي في مهمة إلى دول تكون حالة حقوق الإنسان فيها باعثة على القلق حيث ينبغي تكليف الأعضاء على وجه الخصوص بإثارة قضايا حقوق الإنسان، وأعرب البرلمان عن رأي مفاده أنه ينبغي تكليف عضو ما على وجه التحديد من كل وفد من الوفود الدائمة للبرلمان وكل لجنة ذات صلة بمراقبة محفظة حقوق الإنسان في المنطقة أو البلد أو المجال المواضيعي المعني، وينبغي على الأشخاص المعينين رفع تقارير منتظمة إلى اللجنة الفرعية لحقوق الإنسان بالبرلمان؛

التبیهات والحملات وأنشطة الدعم

1. تسعى شبكة جائزة ساخاروف لتحديد قضايا حقوق الإنسان التي يمكن للحائزين على الجائزة العمل عليها معاً جنباً إلى جنب مع الاتحاد الأوروبي والمجتمع المدني لصالح حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، مع إيلاء اهتمام خاص إلى الوضع السياسي للدول التي ينتمي إليها الحائزون على جائزة ساخاروف؛ ويلتزم أعضاء الشبكة منفرداً أو مجتمعين بالعمل بمثابة نظام إنذار عالمي ضد انتهاكات حقوق الإنسان وبتأخذ موقف من أجل احترام حقوق الإنسان العالمية من خلال العمل المشترك والفردى، بما في ذلك المشاركة في الأحداث الخاصة بحقوق الإنسان، وإطلاق النداءات والبيانات والتصريحات وتعزيز جوهر مهامهم في بلدانهم وفي ميادين عملهم؛

2. يمكن لأعضاء الشبكة، منفرداً أو مجتمعين، تبني المدافعين عن حقوق الإنسان بشكل رمزي من أجل لفت انتباه المجتمع الدولي لقضيتهم وأوضاعهم حيث يساعدون عند قيامهم بذلك، على حمايتهم من القمع، والاعتقال التعسفي والتعذيب والإعدام بدون محاكمة أو عقوبة الموت؛ وتلتزم شبكة جائزة ساخاروف نفسها بدعم الحائزين عليها وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان المسجونين أو الذين يخضعون لمحاكمات قضائية بسبب أنشطتهم في مجال حقوق الإنسان وذلك من خلال قيامهم منفرداً أو مجتمعين بلفت الانتباه الدولي إلى محتنتهم، حيثما كان ذلك ممكناً، والحضور إلى المحاكم للمساعدة في حمايتهم من الإدانة التعسفية والسجن؛

3. تدين شبكة جائزة ساخاروف الإفلات من العقاب، وتلتزم نفسها بالدفاع عن التحرر من المضايقات وغيرها من أشكال الأنشطة العدائية التي تتخذها الدولة ضد الأفراد والجماعات. كما تتعهد شبكة جائزة ساخاروف بالعمل ضد آليات الإفلات من العقاب التي تحمي مؤسسات الدولة والأفراد العاملين داخل بنية الدولة ممن ارتكبوا جرائم إبادة جماعية أو غيرها من الأعمال التي تنتهك اتفاقيات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان والأعمال المناهضة للإنسانية، والتعذيب والضرب والاحتجاز التعسفي من بين الكثير من الانتهاكات الأخرى؛ وتدعو الشبكة الهيئات الدولية للاحتفاظ بسجل الإفلات من العقاب كما حدث في ولايات قضائية مختلفة خلال فترة ما بعد الحرب.

4. وستتبنى شبكة جائزة ساخاروف في إنشاء مبادرة ماوى المدافعين عن حقوق الإنسان التابعين لجائزة ساخاروف لتوفير ماوى مؤقت للحائزين على جائزة ساخاروف وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان وأفراد أسرهم المعرضين للخطر في بلدانهم، بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني؛ ويلتزم أعضاء الشبكة بالتوصية بمدافعين حقيقيين عن حقوق الإنسان ممن هم في حاجة حقيقية للمأوى أو للحصول على فترة راحة من نضالهم. ويجوز لأعضاء الشبكة توقيع خطاب لدعم المدافعين عن حقوق الإنسان الذين يبحثون عن تأشيرات للجوء.

التعاون والممارسات الجيدة مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي

5. يلتزم الحائزون على جائزة ساخاروف بإطلاع البرلمان الأوروبي بشكل مستمر، ولا سيما لجنة الشؤون الخارجية (AFET) واللجنة الفرعية لحقوق الإنسان (DROI)، والنقاط المحورية لحقوق الإنسان في بعثات الاتحاد الأوروبي بالتطورات الهامة وتبنيه بها على الفور وذلك فيما يتعلق بقضايا حقوق الإنسان في بلدانهم ومجالات عملهم؛ كما يلتزم الحائزون على الجائزة بتسهيل الاتصالات بين الاتحاد الأوروبي والمجتمع المدني في بلادهم. كما يمكن الاعتماد أيضا على منظمات المجتمع المدني الدولية للحصول على دعم عملي وحماية الحائزين على الجائزة والمجتمع المدني في بلدانهم.

6. تلتزم شبكة جائزة ساخاروف بتوفير المدخلات بشأن القضايا الهامة في مجال حقوق الإنسان إلى بعثات مراقبة الانتخابات في الاتحاد الأوروبي وذلك بهدف تعزيز الديمقراطية وحقوق الإنسان؛

7. يلتزم الفائزون بجائزة ساخاروف بعقد الاجتماعات ومناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال حقوق الإنسان عند سفر الوفود البرلمانية لدول العالم الثالث وزيارة الحائزين على الجائزة للبرلمان الأوروبي؛

8. تدعو شبكة جائزة ساخاروف الاتحاد الأوروبي إلى الالتزام بشكل دبلوماسي كبير نحو أعضائه من خلال هيئة العمل الخارجي الأوروبية وتمثيلات الدول الأعضاء خاصة من أجل حماية الحائزين على جائزة ساخاروف والمدافعين عن حقوق الإنسان المعرضين للخطر.

9. تدعو شبكة جائزة ساخاروف الاتحاد الأوروبي إلى التحدث علنا في حال واجه أي حالات من الانتهاكات المستمرة لحقوق الإنسان لضمان أن يتم توصيل رسالته للحكومات المتعسفة وشعوبها على حد سواء.

10. تدعو شبكة جائزة ساخاروف وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والحكومات لعقد مناقشات عامة وفعاليات بشأن حقوق الإنسان بمشاركة أعضاء شبكة جائزة ساخاروف. وستعمل لجنة الشؤون الخارجية (AFET) واللجنة الفرعية لحقوق الإنسان (DROI) على زيادة الوعي بين اللجان الشريكة في البرلمانات الوطنية للاتحاد الأوروبي حول عمل شبكة جائزة ساخاروف.

11. تدعو شبكة جائزة ساخاروف البرلمانات الوطنية للدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى استخدام قوة نفوذها على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف، في إطار الاتصالات البرلمانية والمنتديات البرلمانية الدولية، من أجل حث نظرائها على الانخراط والالتزام بقضية الدفاع عن حقوق الإنسان وكرامة الإنسان في بلدانهم المعنية؛

12. تدعو شبكة جائزة ساخاروف إلى النظر في إنشاء لجنة مخصصة تضم الحائزين على جائزة ساخاروف وأعضاء البرلمان الأوروبي ليقوموا معا وبالإشتراك مع مؤسسات الاتحاد الأوروبي بزيارات إلى البلدان التي تتعرض فيها حقوق الإنسان للخطر من أجل التحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان والحريات المدنية على أرض الواقع، من خلال لقاءات مع الضحايا، والمدافعين عن حقوق الإنسان والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني في البلد أو المنطقة المعنية.

التثقيف والوعي العالمي بمعايير حقوق الإنسان

13. يتعهد أعضاء شبكة جائزة ساخاروف، فرادى أو مجتمعين بدعمهم للحملات الدولية لحقوق الإنسان، بالتعاون مع المنظمات الدولية لحقوق الإنسان ومنظمات المجتمع المدني، عن طريق التحدث علنا ضد انتهاكات حقوق الإنسان في المحافل الدولية والإقليمية والمحلية، وفي وسائل الإعلام وفي المحافل الأكاديمية والثقافية وغيرها ذات الصلة؛

14. تلتزم شبكة جائزة ساخاروف بتوفير منحة جائزة ساخاروف الدراسية في مجال حقوق الإنسان لتعزيز الوعي بالمعايير الدولية لحقوق الإنسان في بلادهم وإدماجها في التشريعات الوطنية؛ وسيسعى أعضاء هذه الشبكة للتوصية بالمرشحين القادرين على دفع قضية حقوق الإنسان إلى الأمام في جميع أنحاء العالم؛ ويتعهد الأعضاء بالمساهمة بخبراتهم وتجاربهم تجاه برنامج المنح الدراسية. وسوف ينظر البرلمان الأوروبي في أمر تقديم المنح التدريبية للمدافعين عن حقوق الإنسان لتعزيز معرفتهم بالقضايا والمعايير الدولية لحقوق الإنسان؛

15. يلتزم أعضاء شبكة جائزة ساخاروف، فرادى أو مجتمعين، بدعم الحملة الدولية لإنهاء العنف ضد الأطفال وتعزيز تعليم الأطفال، عن طريق تكريس جهودهم من أجل رفع مستوى الوعي العالمي والإقليمي حول حقوق الطفل وذلك من خلال مشاركتهم في الحملات عبر الإنترنت والفعاليات، والإدلاء بالتصريحات وإجراء زيارات ميدانية حيث يعيش الأطفال في ظروف صعبة.

المناشدات

16. تناشد شبكة جائزة ساخاروف السلطات الإيرانية منح عفو كامل للحائزين على جائزة ساخاروف؛ نسرين سوتوده، التي أدينت بدفاعها القانوني عن السجناء السياسيين، وجعفر بناهي، الذي مارس حقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات، وتدعو إلى تبرئة اسميهما من جميع التهم ورفع حظر السفر عنهما؛

17. تناشد شبكة جائزة ساخاروف السلطات الصينية بوقف الحصار الدائم المفروض على هو جيا الحائز على جائزة ساخاروف والسماح له بممارسة حقه في حرية التعبير وتكوين الجمعيات، وحرية السفر إلى الخارج، ووقف الاعتقالات التعسفية التي يتعرض لها من منزله وحمايته من الضرب. كما تناشد شبكة جائزة ساخاروف السلطات الصينية بالسماح للمدافعين عن حقوق الإنسان والمعارضين السياسيين للتعبير عن أنفسهم بحرية، دون خوف من العقاب، وتدعو لتحرير جميع المدافعين عن حقوق الإنسان المحتجزين في السجن.

18. كما تعرب شبكة جائزة ساخاروف عن قلقها الشديد وتضامنها مع الشعب السوري والحائزة على جائزة ساخاروف رزان زيتونة، والتي لا تزال في دمشق، تعيش حربا مأساوية طال أمدها. وتناشد السلطات السورية لوقف العمليات العسكرية ضد المدنيين واحترام حقوق الإنسان وكرامته، وتحدث المجتمع الدولي على تقديم المساعدة الإنسانية والطبية للسوريين داخل سوريا وخارجها.

19. تدين شبكة جائزة ساخاروف كافة الإجراءات التي تتخذ ضد الحائزين الآخرين على جائزة ساخاروف والتي يمكن وصفها بأنها انتهاكات لحقوق الإنسان، وحرية الفكر، وحرية التعبير والحقوق المدنية، لا سيما الاعتقالات والضرب والقيود المفروضة على حرية تكوين الجمعيات؛ وتدعو الشبكة إلى الإفراج عن السجناء السياسيين وسجناء الرأي في كوبا وأماكن أخرى في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك دامادي بلانكو سونيا غارو الحائزة على جائزة ساخاروف، وتدعو أيضا إلى فتح التحقيق في وفاة اوسفالدو بابا الحائز على جائزة ساخاروف لعام 2002 ؛

20. ترحب شبكة جائزة ساخاروف بمحادثات السلام الجارية بين الحكومة التركية والزعيم الكردي المسجون عبد الله أوجلان لإيجاد حل دائم للصراع الكردي المستمر منذ عقود.

21. تلتزم شبكة جائزة ساخاروف بعقد اجتماع مرة واحدة على الأقل خلال الفصل التشريعي للبرلمان، وبناء روابط أقوى بين أعضائها لتعزيز التزامها القوي لدعم حقوق الإنسان العالمية والكرامة الإنسانية.